mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس 5 الخامس من شرح شذا العرف في فن الصرف - سليمان العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم في هذا الدرس الخامس من دروس شرح شذى العرف في فن الصرف - 00:00:00

للشيخ احمد الحملاوي عليه رحمة الله ونحن في اليوم الثامن والعشرين من ربيع الاخر من سنة من سادتي اثنتين واربعين واربعمائة والف وهذا الدرس ابثه من بيتي في مدينة الرياض حفظها الله بالامن والايمان - 00:00:18

نحن في الدرس الماظي كنا قد بدأنا بالباب الاول في الكتاب وكان في صرف الافعال وتكلمنا على تقسيم الفعل الى ماضينا مضارع وامر. واما في هذا الدرس وسنبقى ايضا في الباب الاول في صرف الفعل وسنتكلم عن تقسيم اخر وهو التقسيم الثاني للفعل - 00:00:37

وهو تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل وفي ذلك يقول المؤلف عليه رحمة الله التقسيم الثاني للفعل ينقسم الفعل الى صحيح ومعتل فهذا التقسيم للفعل بحسب الصحة والاعتدال ونقسم الفعل بناء على ذلك الى صحيح ومعتل - 00:01:00

والحروف بحسب الصحة والاعتلال قسمان القسم الاول ظروف صحة او الحروف الصحيحة وهي جميع الحروف سوى حروف العلة وهي الواو والالف والياء المجموعة في قولك واي والقسم الثاني حروف علة او الحروف المعتلة او حروف - 00:01:25

الاعتدال وهي الحروف الثلاثة الواو والالف والياء المجموعة في قولنا واي واللغة والعلة في اللغة هي المرض والضعف وسميت حروف العلة حروف علة لانها حروف ضعيفة ولهذا يصيبها الاعلال بكثرة - 00:01:48

اما بالقلب واما بالحذف واما بنقل الحركة عنها ثم ذكر المؤلف القسم الاول وهو الفعل الصحيح فقال فالصحيح ما خلت اصوله من احرف العلة وهي الالف والواو والياء نحو كتب وجلس - 00:02:12

ثم ان حرف العلة ان سكن وانفتح ما قبله يسمى لينا كثوب وسيف فان جالسه ما قبله من الحركات يسمى مدا فقال يقول قيل وعلى ذلك لا تنفك الالف عن كونها حرف علة ومد ولين - 00:02:32

لسكونها وفتح ما قبلها دائما بخلاف اختيها والمعتل ما كان احد اصوله حرف علة نحو وجد وقال وسعى وقول المؤلف في الفعل الصحيح ما خلت اصوله يدل على ان الحكم هنا متعلق بالحروف الاصلية دون الحروف الزائدة - 00:02:53

فنحن كتب وضرب وعمل افعال صحيحة هي وما اشتق منها نحن كاتب وضارب وعامل وكذلك عشب وحدب من الافعال الصحيحة لخلوها من حروف العلة هي وما اشتق منها نحو شوشبة - 00:03:20

واحدى ودبا وذكر لنا المؤلف ان حروف العلة على اصطلاحات وان سكنت بعد حركة مجانسة فحروف مد ولين وعلة وان سكنت بعد حركة غير مجانسة وحروف لين وعلة وان تحركت - 00:03:42

وحروف علة فنحن قال ويقول وقيل حروف مد ولين وعلة حروف مد لان الالف ساكنة وقبلها فتحة والواو ساكنة وقبلها ضمة والياء ساكنة وقبلها كسرة ولين لانها حروف ساكنة وعلة لانها الف وواو وياء - 00:04:10

ونحو بيت وبيع ويوم وخوف وفردوس طروف لين وعلة لا مد وهي حروف لين لانها ساكنة وعلة لانها ياء وواو وليست بحروف مد لانها وان سكنت لم تسبق بحركة مجانسة - 00:04:49

ونحن وعد ويأس وعور ورضي حروف علة فقط لانها متحركة اذا يمكن ان نقول كل مد فهو لين وعلة وكل لين فهو علة ولا عكس يعني يمكن ان يكون الحرف - 00:05:13
ارفع الله ولكنه لا يكون لينا ولا مدا كما في وعد ويا اساء ويمكن ان نقول ايضا كل الف فهي مد ولين وعلة بان الالف حرف ملازم للسكون وما قبلها لا يكون الا مفتوحا - 00:05:38
واما الياء والواو فيأتيان ارف مد فقط وحرف لين وحرف مد لانهما يأتيان ساكنين ويأتيان متحركين والحركة التي قبلهما قد تكون مجالسة وقد تكون غير مجانسة المجانسة كالتي في يقول وقيل - 00:06:03
وغير المجانسة كالتي في بيت وبيع الياء ساكنة لكن قبلها فتحا كسرة كذلك يوم وخوف وهي ساكنة ولكنها مسبوقة بفتحة لا ضمة ثم قال المؤلف بعد ذلك ولكل من الصحيح والمعتل اقسام - 00:06:33
اقسام الصحيح ينقسم الصحيح الى سالم ومضعف ومهموس وذكر رحمه الله ان الفعل الصحيح على ثلاثة اقسام وهذا يقتضي ان تكون هذه الاقسام الثلاثة قالية من حروف العلة لكي تكون صحيحة. ثم تنقسم بعد ذلك الى الانقسام التالي - 00:07:01
وسيأتي التعليق على ذلك باذن الله وذكر القسم الاول من اقسام الصحيح فقال فالسالم ما سلمت اصوله من احرف العلة والهمزة والتضعيف فضرب ونصر وقعد وجلس فاذا يكون كل سالم صحيحا - 00:07:29
ولا عكس وقوله ما سلمت اصوله يدل كما قلنا على ان الحكم متعلق بالحروف الاصلية علم فعل سالم وكذلك ما اشتق منه مثل اعلى ما وعلم وقوله يكون كل سالم صحيح ولا عكس هذا صحيح - 00:07:55
السالم داخل في الفعل الصحيح بل هو نوع خاص من الفعل الصحيح وقول المؤلف في كلامه فاذا يكون يجوز في اذا هنا الاهمال والاهمال وهو الاكثر وهذا مذكور في علم النحو - 00:08:19
لان من شروط اذا لكي تنصب المضارع ان تتصدر وهنا لم تتصدر ولكنها سبقت بالفاء واذا سبقت اذا بالفاء او الواو فيجوز اعمالها ويجوز اهمالها وهو الاكثر لقوله تعالى واذا لا تمتعون الا قليلا - 00:08:40
وقال تمتعونا فاهمل ورفع الفعل وفي قراءة واذا لا تمتع ثم ذكر المؤلف القسم الثاني من اقسام الصحيح فقال والمضعف ويقال له الاصم من شدته ينقسم الى قسمين مضاعف الثلاثي مضعف الثلاثي ومزيده - 00:09:01
ومضاعف رباعي فمضعف الثلاثي ومزيده ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحن فر ومد وامتد واستمد وهو محل نظر الصرفي ومضاعف الرباعي ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس - 00:09:28
تزلزل وعسعس وقلقلا وقول المصنف المضعف هذا مصطلح والمراد بالمضعف هو الكلمة التي تكرر فيها حرف من جنس واحد والمضعف يعني ما تكرر فيه حرف واحد مرتين سواء بادغام كعداء وحظ - 00:09:54
اعدى فعل والدال فيه مكررة وحظ اسم والظاء فيه مكررة ام كان التكرير بغير ادغام كعدد وزلزلة بعدد اسم والدال فيه تكررت وزلزل فعل وقد تكررت فيه الزاي وكذلك اللام - 00:10:25
فلذلك نقول كل مدغم مضعف ولا عكس بان الادغام لا يكون الا بين مثلين اذا حرفان من جنس واحد وتسمية المضعف بالاصم هذا كثير عند المتقدمين ولكنه قليل في استعمال المتأخرين - 00:10:49
وقوله في المضاعف الثلاثي وهو محل نظر الصرفي يعني ان المضاعف الثلاثي هو الذي له احكام صرفية ستأتي كالادغام ونقل الحركة واسناد الضمائر اليه واما المضاعف الرباعي فليس له احكام صرفية خاصة به - 00:11:15
وذكر هنا فقط لاكمال القسمة ثم ذكر المؤلف القسم الثالث من اقسام الفعل الصحيح فقال والمهموز ما كان احد اصوله همزة نحن اخذ وسأل وقرأ وقوله ما كان احد اصوله همزة يعني ان الحكم متعلق بالحروف الاصلية دون الزائدة - 00:11:35
فاخذ فعل مهموز واما اكرم ففعل غير مهموز بان حروفه الاصلية كرم بلا همزة والمؤلف هنا كما نرى مثل بثلاثة امثلة اشارة الى ان الهمزة قد تكون فاء الكلمة فاخذ واكل ويسمى مهموز الفاء - 00:12:02
وقد تكون الهمزة عين الكلمة. نحن سأل ورؤساء ويسمى مهموز العين وقد تكون الهمزة لام الكلمة نحن قرأ وبدأ ويسمى مهموزا ان لا

ثم انتقل المؤلف بعد ذلك الى اقسام الفعل المعتل فقال - 00:12:29
اقسام المعتل ينقسم المعتل الى مثال واجوف وناقص ونفيف فذكر رحمه الله ان الفعل المعتل على اربعة اقسام وهذا يقتضي ان تكون هذه الاقسام الاربعة محتوية على حرف على حرف علة - 00:12:53
وهذا صحيح لكن الاشكال اخراج المهموز والمضعف من الفعل المعتل. وسيأتي التعليق على ذلك ان شاء الله فذكر القسم الاول من الفعل المعتل فقال المثال ما اعتلت فاؤه نحن وعد ويسر - 00:13:14
وسمي بذلك لانه يماثل الصحيح في عدم اعلال ماضيه آآ اعتلال الفاء بالفعل قد يكون بالواو نحن وعداء ووزن ووضع وقد يكون ايضا بالياء نحو يسر ويأس ويبس ولكن الاعتلال لا يكون باالف - 00:13:36
اعتلال الفاء لا يكون باالف لان االف ملازمة للسكون ولا يبدأ بساكن كما نعلم وقول المؤلف وسمي بذلك لانه يماثل الصحيح في عدم اعلال ماضيه يعني ان نحو وعد هذا الفعل المعتل المثال - 00:14:05
بالماضي لا يعتل بحذف ولا بقلب فتقول وعداء بخلاف الفعل الاجوف كما سيأتي فانه يعتل نحن قال ويعتل بالقلب اصله قول ثم قلبت الواو الفا وكذلك قلت اعتل بالحذف وهناك الواو بعد القاف - 00:14:28
ثكنة ثمان اخر الفعل اللام سكن لاتصاله ظمير متحرك وحذفت لواء التقاء الساكنين كما سبق في الكلام على التقاء الساكنين وفي الكلام على باب العلال والابدال والاجوف اعتل بالحذف وبالقلب - 00:14:58
وكذلك الفعل الناقص كذلك الفعل الناقص يعتل نحو رمى اعتل بالقلب اصله راما ياء وكذلك يعتل بالحذف اذا اتصل بضمير ساكن كرموا واما المثال فانه لا يعتل فنقول في وعدا لو اتصل بظمير متحرك وعدت او بظمير ساكن وعدوا - 00:15:19
فالواو في اول المثال ثابتة غير معتلة لا بحذف ولا بقلب ثم ذكر المصنف رحمه الله القسم الثاني من اقسام المعتل فقال والاجوف ما اعتلت عينه نحن قال وباع وسمي بذلك لخلو جوفه اي وسطه - 00:15:48
من الحرف الصحيح ويسمى ايضا الثلاثة لانه عند اسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة احرف لقلت وبعت في قال وباعا نعم الفعل المعتل العين الذي يسمى الاجوف قد تكون او قد يكون اعتلال العين فيه بالواو - 00:16:10
نحو عور وكذلك قال ان اصله قوي لا العين معتلة بالواو وقد يكون الاعتدال بالياء نحو عين اذا اتسعت عينه وحسنت كذلك باع واصله بايع ولا تكون العين الفا اصالة - 00:16:40
بان االف لا تكون اصلا في كلمة متصرفة وهذا اشرنا اليه في الميزان الصرفي وسبقت دراسته في الكلام على الاعلال والابدال وسيأتي تفصيل الكلام عليه ان شاء الله عندما نتكلم على حروف الزوائد - 00:17:05
االف هو الحرف الوحيد الذي لا يكون اصلا في كلمة متصرفة بل قد يكون منقلبا عن اصل كما في قال وباع منقلبا من قول وبايع وقد يكون زائدا كما في كاتب من كتب - 00:17:23
او كاتب اذا فاالألف لا تكون اصلا في كلمة متصرفة بل تكون منقلبة او تكون زائدة وقول المؤلف عن الاجوف ويسمى ايضا ذا الثلاثة لانه عند اسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة احرف فقلت وبعت - 00:17:43
هذا الحكم يشمل ضمائر الرفع المتحركة المتصلة ضمائر الرفع المتحركة المتصلة التي نجمعها في قولنا نات وهي ثلاثة تاء الفاعل ونرى المتكلمين ونون النسوة وضمائر الرفع كما درسنا في النحو - 00:18:09
خمسة منها خاصة بالرفع وهي ظمائر ثواني وواحد ياتي في الرفع والنصب والجروة هنا المتكلمين اذا فالضمائر التي تأتي رفعا من الضمائر المتصلة ستة ثلاثة منها اولها متحرك وهي تاء الفاعل ذهبت ذهبت ذهبت - 00:18:37
ودعا المتكلمين اوله النون وهو حرف مفتوح ونون النسوة النسوة يذهبن ولم يذهبن مفتوح فهذه هي ضمائر الرفع المتحركة الساكنة ولهذا اذا اسند الفعل الاجوف فقال وباع الى ظمائر نات - 00:19:01
هاء ان عينه تحذف لالتقاء الساكنين ونقول قلت وقلنا وهن قلن شيئا وكان الاصل اقالة ان تتصل به تاء المتكلم وتسكن اللام لاتصالها بضمير متحرك كما في ذهب وذهبت وجلس وجلست - 00:19:27

والالف اصلا ساكنة ويلتقي بذلك ساكنان فنحذف الساكن الاول فتبقى او فيبقى الفعل مع الظمير على ثلاثة احرف ولهذا يسمونه ذا الثلاثة ثم ذكر المؤلف بعد ذلك القسم الثالث من اقسام الفعل المعتل فقال - 00:20:01

والناقص ما اعتلت دمه نحو غزا ورمى وسمي بذلك لنقصانه بحذف اخره في بعض التصاريف يغزت ورمت وسمي ايضا ذا الاربعة لانه عند اسناده لتاء الفاعل يصير معها على اربعة احرف - 00:20:35

نحو غزوت ورميت الناقص وهو معتل اللام قد تعتل لامه بالواو نحو يسر بمعنى شرف وصار سريا كذلك دعا واصله دعوى وقد تكون لامه المعتلة ياء نحن لاقياء وقضى واصله قضايا - 00:20:58

ولا تكون اللام الفا بالاصالة. لما ذكرنا من ان الالف لا تكون اصلا في كلمة تقبل التصريف وقول المؤلف ويسمى ايضا ذا الاربعة لانه عند اسناده لتاء الفاعل يصير معها على اربعة احرف - 00:21:27

يعني عند اسناد الفعل الناقص لظمائر نات كما سبق فانه يبقى معها على اربعة احرف كما في غزوة ونحن غزونا وهن غزونا الفعل غزوت مع هذا الضمير يبقى على اربعة احرف - 00:21:47

وسمي الاربعة ثم ذكر المصنف القسم الرابع من اقسام الفعل المعتل فقال ولى فيه قسمان اذا فالقسم الرابع هو اللفيف وذكر المؤلف انه قسمان وواضح ان المؤلف لم يعرف اللفيف وانما اكتفى بذكر قسميه - 00:22:17

ولا فيه ما فيه حرفا علة ما فيه حرفان من حروف العلة وسمي نفيفا لكثرة العلة فيه كالشجر لفيف اي الملتف وهو الذي التفت اغصانه على بعضها وذكر القسم الاول من الفعل اللفيف - 00:22:45

وهو المفروغ فقال مفروق وهو ما اعتلت فاؤه ولامه نحو وفى ووقع وسمي بذلك لكون الحرف الصحيح فارقا بين حرفي العلة الفعل اللفيف المفروق وهو ما فارق الفعل ما فارق الحرف الصحيح - 00:23:07

بين حرفي علته قد يكون واوي الفاء لا ميا لام يكون فاؤه واوا ونامه يا ان قد يكون واوي الفاء يا اي اللام نحن وفاء الفعل وفاة كما نعرف اصله وفياء - 00:23:34

فاء وواو ولامه ياء والفاء حرف صحيح فرق بين حرفي العلة ونحوه وقى واصله وقا ياء ووعى واصله وعياء ووانا واصله وانا ياء وكذلك والي وهذا واضح لان الياء لم تعتل - 00:24:10

بقلبها الفا لان ما قبلها مكسور لا مفتوح اه ها هو ولا مهوياء وبينهما حرف صحيح فرق بينهما وهو اللام وجاء الفعل اللفيف المفروق ايضا يا ايها الفاء يا اي اللام فاءه ولامه ياء - 00:24:34

قالوا لم يأتي ذلك الا في فعل واحد وهو قولهم يديا يقول يديت زيدا اذا اوليته معروفا ولم يجيء الفعل اللفيف المفروق واوي الفاء واللام معا ولا يا ايها الفاء واوي اللام - 00:25:02

هذه احكام لغوية وليست باحكام صرفية. ذكرناها للفائدة ثم ذكر المؤلف القسم الثاني من اللفيف فقال ومقرون وهو معتلت عينه ونامه نحو طوى وروى وسمي بذلك الاقتران حرفي العلة بعضهما ببعض - 00:25:31

الفعل اللفيف المقرون وهو ما كان فيه حرف علة متجاوران لم يفرق بينهما حرف صحيح قد يأتي واوي العين يا اي اللام وهذا كثير نحو هو واصله طاء وياء فالعين واو - 00:25:56

واللام ياء وكذلك روى واصله روي وكوى واصله كوايا وهوى واصله هوى ياء وكذلك نوى واصله نوي وكذلك هوياء وهوي لم تعل الياء فيك ما عرفنا لان ما قبلها مكسور لا - 00:26:27

مفتوح وقد يأتي الفعل اللفيف المقرون يا اي العين واللام معا نحو حي بياؤه عينه ياء ولامه ايضا ياء وكذلك عيا اي من الحياة وعي من العي عدم الافصاح وقد يكون الفعل اللفيف المقرون واوي العين واللام - 00:26:48

وهوي العين واللام نحو قوي قوياء طيب عينه واو ولامه لا موه واو بان اصله قوي قوي لكن الواو هذه الواقعة لاما انقلبت الى ياء والدليل على ذلك قولهم قوة - 00:27:21

قوة لكن الواو الثاني قلبت الى ياء لانكسار ما قبلها تطرفت وانكسر ما قبلها وهذا درس في باب الاعلال والابدال وقوله هوى وهوى

هوى يعني سقط من مكان مرتفع واما هوي فهو من الهوى شدة الحب - 00:27:47
ثم قال المؤلف بعد ذلك وهذه التقاسيم التي جرت في الفعل تجري ايضا في الاسم نحو شمس ووجه ويمن وقول وسيف ودلو وظبي ووحي وجو وحي وامر وبئر ونبأ وحد وبلبل - 00:28:14
فشمس هذا سالم كلمة من حروف العلة والهمزة والتضعيف ووجه ويمن مثال لان فاءهما ارفع الله وقول وسيف اجوف وعينهما حرف علة ودلو ظبي ناقص ووحي لفيهم مفروق الحاء فرقت بين الواو والياء - 00:28:42
وجو وحي لفيف مقرون وامر وبئر ونبأ مهلوس بامر مهموز الفاء وبئر مهموز العين ونبأ مهموز اللام وحد مضعف وهو مظعف ثلاثي وبلبل مضعف وهو مضعف رباعي والى هنا انتهى كلام المؤلف رحمه الله تعالى - 00:29:12
فان قلت لماذا يذكر الصرفيون تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل ويفصلون في ذلك ولا يذكرون تقسيم الاسم الى صحيح ومعتل. انظر الى ان المؤلف ذكر ذلك في سطرين في اخر الكلام على تقسيم الفعل - 00:29:38
الى صحيح ومعتل. فاذا وصلنا بعد ذلك الى باب صرف الاسماء لن نذكر ذلك اه لماذا لا يذكر الصرفي ذلك في صرف الاسماء الجواب لانه لا يترتب عليه حكم صرفي - 00:30:01
والصرفيون كغيرهم من العلماء انما يذكرون ما له اثر في علم الصرف واحكامه واما ما ليس له حكم فلا يذكرونه وقد يذكر احيانا من باب الاستظراد والتنبيه فقط ولهذا ذكروا ان الفعل ينقسم من الصحيح ومعتل لان - 00:30:19
هذا له احكام صرفية ستأتي من حيث القلب والاعلال ونقل حركة والاسناد الى الضمائر ونحو ذلك ومن الامثلة على ذلك تقسيم الاسم الى مؤنث حقيقي والى مؤنث مجازي فيذكرون ان المؤنث ينقسم الى مؤنث حقيقي والى مؤنث مجازي - 00:30:43
والمؤنث الحقيقي من الحيوان من الانسان والحيوان كهند وبقرة والمؤنث المجازي من غير الانسان والحيوان كسيارة وشمس ولا يذكرون تقسيم المذكر الى مذكر حقيقي ومذكر مجازي مع ان المذكر كذلك - 00:31:14
ننقسم الى مذكر حقيقي من الانسان والحيوان كزيد وثور والى مذكر مجازي من غير الانسان والحيوان كباب وقدم. وانما فعلوا ذلك بان تقسيم المؤنث الى مؤنث حقيقي ومجازي يترتب عليه احكام - 00:31:35
واما تقسيم المذكر الى مذكر حقيقي ومجازي فلا يترتب عليه احكام والمذكر مثلا دائما يجب في فعله التذكير سواء كان مذكرا حقيقيا ام مجازيا ثم نقول بعد ذلك تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل - 00:31:54
ثم تقسيم الصحيح الى ثلاثة اقسام وتقسيم المعتل الى اربعة اقسام كما فعل المؤلف هنا رحمه الله مخالف لما في كتب الصرف وكتب الصرف تذكر ان الفعل من حيث الصحة والاعتلال - 00:32:16
عدة اقسام لا يندرج بعضها في بعض وهي الصحيح ويسميه بعضهم السالم والمعتل والمهموز والمضعف والمثال والاجوف والناقص واللفيف اهذه اقسام لا يدخل بعضها في بعض وبعض العلماء يسقط المعتل من القسمة - 00:32:36
وينص على انها سبعة كما قال صاحب المفتاح في التصريف المنسوب الى عبد القاهر الجورجاني قال فالثلاثي ينقسم الى ينقسم على سبعة ابواب وهي الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف - 00:33:06
قال مثله صاحب مراحل ارواح وعلى ذلك ساروا حتى في كتب الصرف التعليمية كالتصريف العزي والمقصود في علم الصرف ولم يأثر احد من شراحها ان هذه الاقسام متداخلة وابن الحاجب في الشافية ذكر انقسام الفعل الى صحيح ومعتل - 00:33:26
ولم ولم يذكر انقسام الصحيح او المعتل الى هذه الاقسام وانما ذكر ان معتل الفاء يسمى مثالا الى اخره وفي شرح الشافية للرضي اكمل التقسيمين اللذين ذكرهما ابن الحاجب وهو تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل - 00:33:50
وقال الرظي بعد ذلك وتنقسم الابنية قسمة اخرى الى مهموز وغير مهموز المهموز قد يكون صحيحا كامرا وقد يكون معتلا كرأى وتنقسم قسمة اخرى الى مضاعف وغير مضاعف والمضاعف اما صحيح كمدا او معتل كودا - 00:34:14
واما المضاعف وكذا المضاعف اما مهموز كاز او غيره او غيره كمد فانظر كيف رأى جعل رأى مهموزا مع انه معتل ولم اجد احدا تقدم المؤلف الحملاوي رحمه الله الى هذا التقسيم - 00:34:38

ويظهر لي انه اجتهاد منه غير موفق وقد سرى هذا التقسيم منه الى مؤلفي تهذيب التوظيح والى غيرهما من المعاصرين الذين كادوا يطبقون على هذا التقسيم وممن وافق الصرفيين ولم يقع في هذا التقسيم شيخ مشايخنا محمد عبدالخالق عظيم رحمه الله - 00:35:02

في كتابه المغني في تصريف الافعال والصواب بلا شك هو تقسيم الصرفيين وهو الذي تقوم عليه احكام الاحكام الصرفية وهو الذي يخدم الاحكام الصرفية فنحن ود مثلا ليس مظعفا على تقسيم المؤلف - 00:35:25

لانه ليس معتلا بل الفعل ود عند المؤلف ليس مضعفا لانه داخل في تقسيم بانه داخل في المعتل والمعتل ليس من اقسامه المضعف وعلى ذلك لا يمكن ان نطلق على ود - 00:35:51

انه فعل مضعف مع انه مضعف ومع انه يأخذ احكام المضعف واذا قال الصرفيون ان المضعف يجب فك ادغامه عند اسناده الى ضمائر نات نحو عدى وعددت فان هذا يشمل ايضا والداء. فتقول وددت - 00:36:19

ودل ذلك على ان ود مظعف وان كان غير داخل بالمضعف عند المؤلف لانه من المعتل والمعتل لا يكون الا مثالا او اجوف او ناقصا او لفيفا وعلى التقسيم الصحيح - 00:36:47

يتضح ان الكلمة قد تتصف باكثر من قسم وتأخذ احكامه الصرفية ونحن امر صحيح مهموس واتى مهموز معتل ناقص وود معتل مثال مضعف ثلاثي وازى صحيح مهموز مضعف ثلاثي ووأى مهموز ولفيف مفروق - 00:37:10

وهكذا وهذا التقسيم للفعل الى صحيح ومعتل هو تقسيم خاص بالثلاثي مع انه قد يأتي في غيره نحو دحرج وهو صحيح سالم وطمأن صحيح مهموز ووسوس معتل مضعف الرباعي ولفيف مفروق - 00:37:39

ولكن هذه التقسيمات في غير الثلاثي ليس لها اثر باحكامه الصرفية ولهذا لا يذكرونها في القسمة الا ما سبق من ذكر مظاعف الرباعي لاكمال القسمة ومع ذلك فليس يترتب على ذلك احكام صرفية - 00:38:05

ومما يحسن التنبيه اليه في اخر الكلام على تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل ان حروف العلة اذا كانت مدا فلا يوضع عليها سكون في الكتابة الاملائية حروف المد كما نعرف كما فهمنا ساكنة - 00:38:29

ومع ذلك لا يوضع عليها سكون في الكتابة الملائية بان سكونها ليس كسكون غيرها. ويسميه بعضهم السكون الميت ونعرف ان حروف المد هي بالصوت حركات طويلة وليست من جنس الحروف الصحيحة من حيث النطق - 00:38:55

ولذا يذكر بعض المتقدمين كابن جني وغيره كثير من المعاصرين ان حروف المد حركات طويلة ومن المعلوم ان الحركات لا يوضع عليها سكون ولكي تتبين ذلك انتبه واستمع الى الفرق بين سكون الياء - 00:39:21

بالممدوء في حرف المد وفي حرف اللين بنحو طيل وفي وسود وسود عرفو اللين تكونه سكون صحيح يعني كالسكون الذي على الحروف الصحيحة وسكون الياء في فيل كسكون الراء في ضرب - 00:39:44

واما سكون حرف العلة وليس كذلك ولو اننا وضعنا عليه سكونا لطلبنا ان تنطق الياء حينئذ في فيل كالياء في فيل فاذا نطقنا السكون هنا سكونا صحيحا لكنا نقول فيل - 00:40:11

قيل ك فيل فلا تكون لي مدية بل تنقلب الى حرف لين وكذلك في شوت لو وضعنا سكونا ومعنى ذلك اننا نريد ان ننطق بالهم بالواو ساكنة سكونا صحيحا السكون الذي فيه سود - 00:40:38

ننطقها حينئذ فنقول تود نحن سود فلا تنطق حينئذ حرف مد فلهذا لا يضعون على حروف المد سكونا لانها حركات طويلة والحركات الطويلة لا يوضع عليها دخول فهذا اخر هذا الدرس - 00:41:10

الذي شرحنا فيه تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل ونستودعكم الله على امل اللقاء بكم في الدرس القادم باذن الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:46